

دور جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري: دراسة ميدانية في شركة تقنية ليبية للأعمال الهندسية - طرابلس - ليبيا

سندس محمود العارف السائح
وزارة الداخلية، مديرية أمن ترهونة، ليبيا
s.aldaeh@azu.edu.ly

المؤلف المرسل: *

تاريخ استلام المقالة: 30 أغسطس 2025 ، تاريخ المراجعة: 25 سبتمبر 2025. تاريخ القبول : 29 سبتمبر 2025

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جودة المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات الخدمية، وذلك انطلاقاً من الأهمية المتزايدة للمعلومات الدقيقة والموثوقة في بيئة العمل المعاصرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت البيانات من خلال استبيانه ورعت على كامل مجتمع الدراسة المكون من (54) مدیراً ورئيس قسم ووحدة ومكتب، وقد استرجعت منها (51) استبياناً صالحة للتحليل الإحصائي. وقد توصلت إلى وجود دور إيجابي وعملي لإحصائيات جودة المعلومات في عملية اتخاذ القرار الإداري. كما بينت النتائج أن أبعاد جودة المعلومات والمتمثلة في (الدقة، الحداثة، الشمولية، الموثوقية) تسهم بصورة جوهرية في تحسين فعالية وكفاءة وسرعة القرارات الإدارية داخل الشركة محل الدراسة. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز نظم المعلومات الإدارية وتطوير آليات تحديثها بشكل دوري بما يضمن توافر معلومات دقيقة وموثوقة تسهم في تحسين جودة القرارات الإدارية ودعم الميزة التنافسية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات، اتخاذ القرار الإداري، المؤسسات الخدمية، الميزة التنافسية

ABSTRACT: The study aimed to identify the role of information quality in supporting the administrative decision-making process within service institutions, based on the growing importance of accurate and reliable information in the contemporary work environment. The study adopted a descriptive-analytical approach, with data collected through a questionnaire distributed to the entire study population, consisting of 54 managers, department heads, unit and office heads. A total of 51 valid questionnaires were retrieved for statistical analysis. The study found a statistically significant positive role of information quality in the administrative decision-making process. The results also indicated that the dimensions of information quality—namely accuracy, timeliness, comprehensiveness, and reliability—significantly contribute to improving the effectiveness, efficiency, and speed of administrative decisions within the company under study. The study recommends the need to enhance management information systems and develop mechanisms for their regular updating to ensure the availability of accurate and reliable information, which in turn contributes to improving the quality of administrative decisions and supporting the institution's competitive advantage.

Keywords: Information Quality, Administrative Decision-Making, Service Institutions, Competitive Advantage

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

1- مقدمة الدراسة:

تُعد المعلومات في العصر الحديث أحد أهم الموارد الإستراتيجية التي تعتمد عليها المنظمات لتحقيق أهدافها وضمان استدامة نجاحها، إذ باتت جودة المعلومات تمثل عنصراً محورياً في دعم عمليات التخطيط، والمتابعة، واتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة. ومع التزايد المطرد في حجم البيانات وتنوع مصادرها، أصبحت الحاجة إلى توافر معلومات دقيقة، وموثوقة، وحديثة، ذات صلة، ضرورة ملحة لضمان فعالية وكفاءة القرارات الإدارية على مختلف المستويات التنظيمية. إن عملية اتخاذ القرار الإداري لا تقوم على الحدس أو الخبرة الشخصية

فحسب، بل تتطلب أساساً معرفياً قوياً يعتمد على بيانات ومعلومات ذات جودة عالية، مما يمكن المديرين من تقييم البدائل واختيار الأنسب بما يتوافق مع الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة. ومن هنا، بزرت أهمية دراسة جودة المعلومات باعتبارها متغيراً مؤثراً في تحسين دقة القرارات، وتقليل المخاطر، وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات، خاصة في بيات العمل المعقدة وسريعة التغير. وتُعد شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية - طرابلس نموذجاً مهماً لدراسة هذا الموضوع، نظراً لطبيعة نشاطها التقني والهندسي الذي يتطلب قرارات مبنية على بيانات دقيقة وتحليلات موثوقة، سواء في إدارة المشاريع أو في العمليات التشغيلية والفنية. كما أن البيئة التنافسية التي تعمل فيها الشركة تجعل من جودة المعلومات عاملًا حاسماً في نجاحها واستمراريتها. وانطلاقاً من هذه الأهمية، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور جودة المعلومات على عملية اتخاذ القرار الإداري داخل الشركة، من خلال استقصاء آراء القيادات الإدارية وفهم طبيعة العلاقة بين جودة المعلومات وخرجات القرارات المتخذة، بما يسهم في تقديم توصيات عملية يمكن أن تدعم تطوير نظم المعلومات وتحسين كفاءة القرارات الإدارية.

2- مشكلة الدراسة:

لقد أظهر الإطلاع على تقرير الأداء السنوي لسنة 2024 في الشركة أنه رغم توافر نظم معلومات في المؤسسات الخدمية، إلا أن مدى جودة هذه المعلومات ومدى تأثيرها المباشر على قرارات الإدارة لا يزال غير واضح بشكل كافٍ، ما يشير التساؤل حول ما إذا كانت المعلومات المتاحة تدعم فعلاً عملية اتخاذ القرار بشكل فعال.

وتتمثل المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما دور جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري في شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية؟

وبينت من هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى مساهمة دقة المعلومات في دعم فعالية اتخاذ القرار الإداري داخل شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية؟
2. ما أثر حداثة المعلومات على سرعة ودقة اتخاذ القرار الإداري في الشركة؟
3. ما دور شمولية المعلومات في كفاءة القرارات الإدارية لدى الشركة قيد الدراسة؟
4. ما دور موثوقية مصدر المعلومات في جودة القرارات التي تتخذها إدارة الشركة؟

3- أهداف الدراسة:

إن المدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في الآتي:

- بيان دور جودة المعلومات المستخدمة في شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية في اتخاذ القرار الإداري. وذلك من خلال:
 1. تحليل دور دقة المعلومات في فعالية اتخاذ القرار الإداري داخل الشركة.
 2. دراسة دور حداثة المعلومات في سرعة ودقة القرار الإداري بالشركة قيد الدراسة.
 3. قياس مدى تأثير شمولية المعلومات على كفاءة القرار الإداري بالشركة.
 4. تحديد دور موثوقية المعلومات في تحسين جودة القرارات الإدارية في الشركة.

4- فرضيات الدراسة:

للهجابة على التساؤلات السابقة، تفترض الدراسة ما يلي:

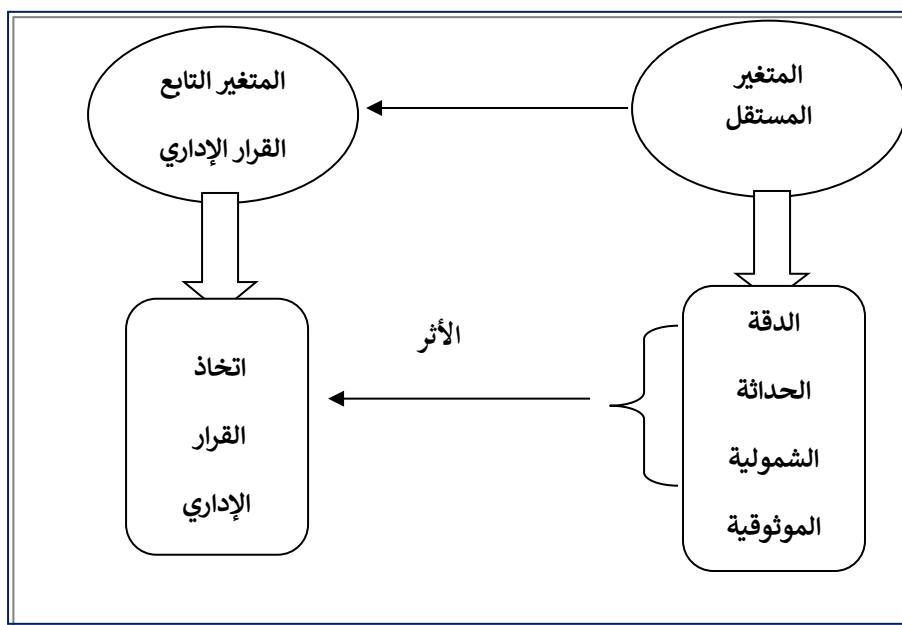
الفرضية الرئيسية:

يوجد دور لجودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري في شركة تقنية ليبية للأعمال الهندسية.

من الفرضية الرئيسية تتبّع الفرضيات الفرعية التالية :

1. يوجد دور لدقة المعلومات في فعالية اتخاذ القرار الإداري.
2. يوجد دور لحداثة المعلومات في سرعة اتخاذ القرار الإداري.
3. يوجد دور لشمولية المعلومات في كفاءة القرار الإداري.
4. يوجد دور لموثوقية المعلومات في تحسين جودة القرار الإداري.

5- نموذج الدراسة:



الشكل(1) يوضح نموذج الدراسة
من إعداد الباحثة بناءً على الدراسات السابقة

6- أهمية الدراسة:

- 1- الأهمية العلمية: يساهم البحث في إثراء المعرفة النظرية حول العلاقة بين جودة المعلومات وفعالية اتخاذ القرار الإداري، من خلال تقديم إطار تحليلي يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين في مجالات الإدارة ونظم المعلومات.

2. الأهمية التطبيقية: يوفر البحث نتائج عملية تساعد القيادات الإدارية في شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية، وباقى المؤسسات المماثلة، على تحسين نظم جمع ومعالجة وتحليل المعلومات بما يدعم اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.

7- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في (مدراء الإدارات، رؤساء الأقسام والمكاتب والوحدات) داخل شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية، وباللغ عددهم (54) بناءً على الهيكل التنظيمي للشركة، ونظراً لصغر حجم المجتمع فقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل .

8- حدود الدراسة:

المجال المكاني: شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية – طرابلس – ليبيا .

المجال الزمني: النصف الثاني من عام 2025.

المجال الموضوعي: جودة المعلومات من حيث (الدقة، الحداثة، الشمولية، الموثوقية) وتأثيرها في اتخاذ القرار الإداري.

9- الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات موضوع أثر جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري في بيات ومؤسسات متعددة، وفيما يلي أبرز الدراسات ذات الصلة:

1- دراسة الحربي (2023)

عنوان: "تأثير جودة المعلومات على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية السعودية".

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين جودة المعلومات واتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية.

ابعدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من 180 موظفًا إداريًّا في خمس مستشفيات سعودية، وأظهرت النتائج أن دقة المعلومات وموثوقية المصادر تؤثران بشكل مباشر في سرعة ودقة اتخاذ القرار الإداري

2- دراسة شعبية (2023):

عنوان" أثر جودة المعلومات على كفاءة وفعالية اتخاذ القرار" ، أجريت هذه الدراسة في وزارة الاتصالات والتقانة بالجمهورية العربية السورية - دمشق، وهدفت إلى التعرف على أثر أبعاد جودة المعلومات (الدقة، الشمولية، الملاءمة، التوقيت) على كفاءة وفعالية القرارات الإدارية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على استبيان وزع على عينة من المديرين والموظفين. أظهرت النتائج أن الدقة ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين فعالية القرارات، بينما أسهمت الشمولية والملاءمة في تعزيز كفاءتها. وأكدت الدراسة على أهمية توافر نظام معلومات متكامل لضمان اتخاذ قرارات رشيدة.

3- دراسة المشوط (2023):

عنوان "أثر جودة المعلومات على فاعلية اتخاذ القرار الإداري" ، طبقت هذه الدراسة في وزارة الداخلية بدولة الكويت، وهدفت إلى قياس أثر توفر وحداثة المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية. ابعت الدراسة المنهج المحيي، حيث جُمعت البيانات من خلال استبيان شمل عينة من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام. أظهرت النتائج أن توافر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب يعد عاملاً رئيسياً في تعزيز

جودة القرارات الإدارية وزيادة فاعليتها. وأوصت بإنشاء قواعد بيانات محدثة بشكل دوري لتقليل الاعتماد على مصادر غير رسمية للمعلومات.

4- دراسة أبو حمور (2022)

بعنوان "أثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية"، أجريت هذه الدراسة في الوزارات الأردنية بمدينة عمان، وهدفت إلى الكشف عن دور أبعاد جودة المعلومات (الدقة، الملاءمة، التوفيق) في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة وزعت على عينة من المديرين ورؤساء الأقسام. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً لجودة المعلومات على فاعلية القرارات، خصوصاً فيما يتعلق بملاءمة المعلومات ووحدتها، وأوصت بضرورة تطوير الأنظمة المعلوماتية الحكومية بما يعزز سرعة تدفق البيانات ودقتها.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: جودة المعلومات

1- مفهوم جودة المعلومات:

مفهوم جودة المعلومات يُشير إلى مدى قدرة المعلومات على تلبية احتياجات متلذدي القرار الإداري من حيث الدقة، والملاءمة، والتوفيق، والموثوقية. تُعتبر هذه الخصائص أساسية لضمان فعالية اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف المؤسسية.

وفقاً للهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في دولة الإمارات، تُعرف جودة المعلومات بأنها "القدرة على تلبية احتياجات متلذدي القرار من خلال توفير معلومات دقيقة، وموثوقة، وفي الوقت المناسب" (الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، 2016، 6).

كما تؤكد مرشلة "أن الخصائص النوعية للمعلومات تشمل الدقة، والملاءمة، والموضوعية، والاتساق، وتعمل جميعها على تعزيز فاعلية اتخاذ القرار الإداري" (مرشلة، 2016، 29).

من جهة أخرى، يشير الساعدي وزبار إلى أن "الجودة ليست محددة بتعريف وحيد، إذ يركز متلذجو المعلومات على الدقة والمصداقية بينما يولي المستخدمون أهمية أكبر للملاءمة والفاعلية والتنبؤ" (السعادي وزبار، 2013، 6).

كما يوضح شعيبة أن جودة المعلومات تعتمد على التوفيق، الشمولية، القيمة المضافة، والكمية المناسبة، حيث يُعد توفر المعلومة في الوقت المناسب عاملًا حاسماً في دعم القرارات الإدارية (شعيبة، 2023، 37).

تُظهر هذه التعريفات والأبعاد المختلفة أن جودة المعلومات ليست مجرد دقة البيانات، بل تشمل أيضاً ملائمتها للغرض، وموثوقيتها، وقدرتها على دعم صانع القرار في اتخاذ قرارات رشيدة تؤثر مباشرة على كفاءة المؤسسة ونجاحها الاستراتيجي.

2- خصائص جودة المعلومات:

تميز المعلومات الجيدة بجموعة من الخصائص التي تجعلها صالحة لدعم عملية اتخاذ القرار الإداري بفعالية وكفاءة. ومن أبرز هذه الخصائص:

1. الدقة (Accuracy): تشير إلى مدى صحة المعلومات وخلوها من الأخطاء، بما يعزز موثوقية القرارات المتتخذة (الجار، 2021، 33).

2. التوقيت والحداثة (Timeliness): تتعلق بتوفير المعلومات في الوقت المناسب، إذ أن المعلومات القديمة أو المتأخرة قد تفقد قيمتها في اتخاذ القرار (العسلي، 2020، 48).
3. الشمولية (Completeness): تشير إلى أن المعلومات تغطي جميع الجوانب المطلوبة للقرار، دون نقص أو فقدان عناصر أساسية (العجمي، 2022، 29).
4. الاتساق والموثوقية (Consistency): أي أن تكون المعلومات متوافقة مع بيانات أخرى من مصادر موثوقة، مما يعزز الثقة بها في دعم القرارات (سعد، 2023، 32).

تؤكد هذه الخصائص أن جودة المعلومات ليست مقتصرة على الدقة فحسب، بل تشمل مجموعة من الأبعاد المتراقبة التي تضمن قدرتها على دعم الإدارة في صنع قرارات رشيدة وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة.

3- العوامل المؤثرة في جودة المعلومات:

تتأثر جودة المعلومات بعدد من العوامل التي تحدد مدى فاعليتها في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات. ومن أبرز هذه العوامل:

1. تكنيات جمع البيانات: تؤثر الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات على دقتها وموثوقيتها. استخدام تكنيات حديثة ومتقدمة يمكن أن يسهم في تحسين جودة المعلومات المستخلصة (الأسيدي، 2024، 5).
2. مهارات وكفاءة العاملين: تعد مهارات وكفاءة الأفراد المسؤولين عن معالجة وتحليل البيانات من العوامل الأساسية في تحديد جودة المعلومات. فكلما كانت مهاراتهم عالية، زادت دقة وجودة المعلومات المنتجة (الحميدان، 2024، 3).
3. البنية التحتية لتقنيات المعلومات: تساهم البنية التحتية المتقدمة لتقنيات المعلومات في تحسين جودة المعلومات من خلال توفير أدوات وتقنيات حديثة لتحليل البيانات وتخزينها (الأسيدي، 2024، 6).
4. إجراءات وضوابط الجودة: تساعد الإجراءات والضوابط المتبعة في جمع وتحليل البيانات على ضمان جودتها، مثل التدقيق الدوري ومراجعة البيانات (الحميدان، 2024، 4).

5. ثقافة الجودة داخل المؤسسة: تؤثر الثقافة التنظيمية التي تشجع على الالتزام بمعايير الجودة في تحسين جودة المعلومات، من خلال تعزيز الوعي بأهمية المعلومات الدقيقة والموثوقة (الأسيدي، 2024، 7).

تُظهر هذه العوامل أن جودة المعلومات ليست مجرد خاصية ذاتية للمعلومات نفسها، بل هي نتاج تفاعل معقد بين الأفراد، والتقنيات، والإجراءات، والثقافة التنظيمية، لذلك، يجب على المؤسسات الاهتمام بتطويرها لضمان الحصول على معلومات عالية الجودة تدعم اتخاذ قرارات إدارية فعالة (الأسيدي، 2024، 8).

4- أهمية جودة المعلومات في العمل الإداري:

تُعد جودة المعلومات من العناصر الأساسية التي تحدد كفاءة وفعالية الأداء الإداري داخل المؤسسات. فالمعلومات الدقيقة والموثوقة والمتوفرة في الوقت المناسب تتيح للإدارة القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة، وتقليل المخاطر المرتبطة بالخطأ أو سوء التقدير. وتعزز أهمية جودة المعلومات في عدة محاور رئيسية:

1. تحسين اتخاذ القرار: تساهم المعلومات عالية الجودة في توفير أساس متين للقرارات الإدارية، مما يزيد من دقة القرارات وملاءمتها للواقع المؤسسي (المهدي، 2022، 18).
 2. رفع كفاءة العمل المؤسسي: تمكن المعلومات الموثوقة الإدارية من تنظيم الموارد بشكل أفضل، وتحقيق التوازن بين الأهداف والقدرات المتاحة، ما يعزز كفاءة الأداء العام (الحموري، 2021، 22).
 3. القدرة على التخطيط الاستراتيجي: توفر المعلومات الدقيقة أساساً للتخطيط المستقبلي، حيث تساعد الإدارة على تحديد الفرص والمخاطر واتخاذ القرارات الاستراتيجية المدرورة (الحربي، 2023، 20).
 4. تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة: تعتمد المؤسسات على المعلومات الجيدة للتكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية واغتنام الفرص المتاحة، مما يمنحها ميزة تنافسية (الزبيدي، 2022، 21).
 5. زيادة ثقة الموظفين والإدارة: عندما تستند القرارات الإدارية إلى معلومات دقيقة وموثوقة، يزداد مستوى الثقة بين الموظفين والإدارة، مما يحسن بيئة العمل ويزيد من التزام العاملين (المهدي، 2022، 19).
- تُظهر هذه المعاشر أن جودة المعلومات ليست مجرد عنصر داعم للقرارات اليومية، بل هي عامل استراتيجي أساسي يضمن قدرة الإدارة على تحقيق أهداف المؤسسة بفعالية وكفاءة.

5- معوقات جودة المعلومات:

- رغم أهمية جودة المعلومات في تعزيز فعالية العمل الإداري، إلا أن هناك عدة معوقات قد تحد من تحقيق هذه الجودة، مما يؤثر سلباً على اتخاذ القرارات الإدارية. ومن أبرز هذه المعوقات:
1. ضعف البنية التحتية التكنولوجية: تفتقر بعض المؤسسات إلى نظم معلومات متغيرة، مما يعيق جمع وتحليل البيانات بشكل فعال (القطرياني والحوقي، 2021، 5).
 2. مقاومة التغيير من الموظفين: يواجه الموظفون صعوبة في التكيف مع التغيرات في نظم المعلومات، مما يؤدي إلى تقليل فعالية استخدام هذه النظم (الحميدان، 2024، 3).
 3. عدم وجود ثقافة الجودة: غياب ثقافة الجودة داخل المؤسسة يؤدي إلى عدم الاهتمام بجمع وتحليل المعلومات بدقة، مما يؤثر على جودة المعلومات المتاحة (الأستدي، 2024، 6).
 4. نقص التدريب والتأهيل: عدم توفير برامج تدريبية كافية للموظفين حول كيفية جمع وتحليل البيانات يؤدي إلى ضعف في جودة المعلومات (القطرياني والحوقي، 2021، 7).
 5. البنية التحتية التكنولوجية الضعيفة: تفتقر بعض المؤسسات إلى نظم معلومات متغيرة، مما يعيق جمع وتحليل البيانات بشكل فعال (الأستدي، 2024، 7).
- تُظهر هذه المعوقات أن تحسين جودة المعلومات يتطلب جهوداً متكاملة من الإدارة العليا والموظفين، بالإضافة إلى توفير الموارد والتدريب اللازمين.

المبحث الثاني: اتخاذ القرار الإداري

1- مفهوم اتخاذ القرار الإداري:

يُعرّف اتخاذ القرار الإداري بأنه العملية التي يختار من خلالها المديرون أفضل البديل لتتحقق أهداف المؤسسة بفعالية وكفاءة. ويُعد القرار الإداري عنصراً محورياً في نجاح أي مؤسسة، إذ يحدد مسار الأداء التنظيمي والنتائج المستقبلية. وفقاً (لعبد المجيد)، فإن اتخاذ القرار الإداري هو: "عملية اختيار البديل الأنسب من بين مجموعة بدائل متاحة للوصول إلى الأهداف التنظيمية المحددة" (عبدالمجيد, 2022, 14).

كما يوضح (شريف) أن "اتخاذ القرار الإداري يشمل كل مرحلة من مراحل تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تحليل البيانات، اختيار البديل، وتنفيذ القرار، مع متابعة النتائج" (شريف, 2021, ص 22).

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن جودة المعلومات المتاحة تؤثر بشكل مباشر على فعالية القرارات الإدارية، إذ يجعلها أكثر دقة وملاءمة للظروف التنظيمية (سعد، 2023, 31).

2- خصائص القرار الإداري:

يتميز القرار الإداري بعدة خصائص تحدد طبيعته وتأثيره على سير العمل داخل المؤسسة، ومن أبرز هذه الخصائص:

1. الاختيارية (Voluntariness): القرار الإداري يعتمد على اختيار أفضل البديل المتاحة، ولا يكون مفروضاً على المديرين، بل يُتخذ بعد تقييم مجموعة خيارات (العسلي، 2020, 45).

2. الهدفية (Goal-Oriented): كل قرار إداري يهدف إلى تحقيق أهداف محددة مسبقاً، سواء كانت قصيرة أو طويلة المدى، بحيث يخدم أهداف المؤسسة الاستراتيجية (النجار، 2021, 30).

3. الوعي بالمخاطر (Risk Awareness): تتضمن عملية اتخاذ القرار القدرة على تقييم المخاطر المحتملة لكل بديل، ما يساعد على تجنب النتائج السلبية وتحقيق الفائدة القصوى (الحمداني، 2019, 18).

4. المرونة (Flexibility): يتميز القرار الإداري بالقدرة على التكيف مع الظروف والتغيرات المفاجئة داخل البيئة التنظيمية، بما يضمن استمرار فعالية القرارات (العجمي، 2022, 27).

5. التسلسل التنظيمي (Organizational Hierarchy): يرتبط اتخاذ القرار الإداري بالهيكل التنظيمي للمؤسسة، بحيث يتلزم المديرون بالسلطات والصلاحيات المنوحة لهم (الخالدي، 2020, 34).

ثُبّر هذه الخصائص أن اتخاذ القرار الإداري ليس عملية عشوائية، بل عملية منظمة تتطلب توافر المعلومات الدقيقة، والوعي بالمخاطر، والقدرة على الاختيار بين البديل بما يحقق أهداف المؤسسة بكفاءة.

3- مراحل عملية اتخاذ القرار الإداري:

تعد عملية اتخاذ القرار الإداري عملية منتظمة تمر بعدة مراحل متتابعة لضمان اختيار البديل الأمثل وتحقيق الأهداف المؤسسية بفعالية. ويمكن تلخيص أهم هذه المراحل كما يلي:

1. تحديد المشكلة أو الفرصة (Problem/Opportunity Identification): تتضمن هذه المرحلة التعرف على المشكلة أو الفرصة التي تتطلب قراراً، وتحليل طبيعتها وأبعادها، لضمان فهمها بدقة قبل البدء في اتخاذ القرار (العسلي، 2020, 50).

2. جمع المعلومات والبيانات (Information Gathering): تعتمد هذه المرحلة على جمع معلومات دقيقة وموثوقة من مصادر مختلفة، بما في ذلك التقارير الداخلية، الدراسات السابقة، وتحليل البيانات الإحصائية، لتمكن المدير من اتخاذ قرار مبني على أساس علمية (الحمدادي، 2019، 22).
3. توليد البدائل (Generating Alternatives): في هذه المرحلة، يتم وضع مجموعة من البدائل الممكنة لحل المشكلة أو استغلال الفرصة، مع مراعاة الموارد المتاحة والقيود الزمنية والتنظيمية (النجار، 2021، 35).
4. تقييم البدائل (Evaluating Alternatives): يتم تحليل كل بديل من حيث الفوائد والمخاطر، ومدى ملائمة للأهداف المؤسسية، لتحديد الخيار الأكثر فعالية (العجمي، 2022، 30).
5. اختيار البديل الأمثل (Choosing the Best Alternative): بعد التقييم، يختار البديل الذي يحقق أكبر قيمة مضافة ويقلل المخاطر المحتملة (الحالدي، 2020، 37).
6. تنفيذ القرار (Decision Implementation): تتضمن هذه المرحلة وضع خطة تنفيذية واضحة، وتحديد المسؤوليات والمهام لضمان تطبيق القرار بنجاح (العلسي، 2020، 52).
7. متابعة وتقييم النتائج (Monitoring and Evaluation): أخيراً، يتم متابعة نتائج القرار وتقييم مدى تحقيقه للأهداف، مع إمكانية تعديل القرار أو تحسينه إذا لزم الأمر (النجار، 2021، 38).
- توضح هذه المراحل أن اتخاذ القرار الإداري عملية شاملة تتطلب الدقة والتنظيم، وتعتمد بشكل كبير على جودة المعلومات المتوفرة، لضمان تحقيق أقصى قدر من الفاعلية في الإدارة.
- #### 4- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري:
- تتأثر عملية اتخاذ القرار الإداري بعدة عوامل، سواء داخلية تتعلق بالمؤسسة أو خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة. ومن أبرز هذه العوامل:
1. جودة المعلومات (Information Quality): تعتبر المعلومات الدقيقة، الموثوقة، والمناسبة في الوقت والمكان أحد أهم العوامل التي تحدد فعالية القرار الإداري (سعد، 2023، 31).
 2. الخبرة والكفاءة الإدارية (Managerial Experience and Competence): تساهم خبرة المديرين وكفاءتهم في تحليل المواقف واتخاذ القرارات المناسبة بسرعة وبدقة (النجار، 2021، 42).
 3. الثقافة التنظيمية (Organizational Culture): يؤثر نمط الثقافة السائد في المؤسسة على أسلوب اتخاذ القرار، سواء كان مركزياً أو لا مركزياً، مما يحدد درجة مشاركة الأفراد في العملية (الحمدادي، 2019، 28).
 4. الهيكل التنظيمي (Organizational Structure): يحدد توزيع السلطات والمسؤوليات مدى سهولة أو صعوبة اتخاذ القرار، و يؤثر على سرعة وفعالية القرارات (الحالدي، 2020، 39).
 5. الموارد المتاحة (Available Resources): يشمل ذلك الموارد المالية، البشرية، والتكنولوجية التي يمكن أن تدعم تنفيذ القرار أو تحد من إمكانية تطبيقه (العجمي، 2022، 33).
 6. البيئة الخارجية (External Environment): العوامل الاقتصادية، السياسية، القانونية، والتكنولوجية تؤثر في القرارات الإدارية وتحدد درجة المخاطر والفرص المتاحة (العلسي، 2020، 56).

تُظهر هذه العوامل أن عملية اتخاذ القرار الإداري تعتمد على تفاعل مجموعة من العناصر الداخلية والخارجية، مما يجعلها عملية معقدة تتطلب تقييمًا دقيقًا لجميع المكونات قبل اختيار البديل الأمثل.

5- العلاقة بين جودة المعلومات واتخاذ القرار:

تعد جودة المعلومات من العناصر الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على عملية اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات. فالمعلومات الدقيقة والموثوقة والملائمة في الوقت والمكان توفر للمديرين أساساً صلباً لاتخاذ القرارات الصحيحة، وتقليل الأخطاء والمخاطر المرتبطة بالخيارات المختلفة.

تضُحِّ أهمية جودة المعلومات في دعم اتخاذ القرار الإداري من عدة جوانب:

1. دعم عملية التحليل والتقييم: توفر المعلومات عالية الجودة أساساً قوياً لتحليل البديل المتاحة وتقييمها بشكل موضوعي قبل اتخاذ القرار (المهدي، 2022، 14).
2. زيادة سرعة اتخاذ القرار: المعلومات المحدثة المتاحة في الوقت المناسب تساعد المديرين على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة دون الحاجة للانتظار أو جمع بيانات إضافية (الحموري، 2021، 20).
3. تحسين دقة وملاءمة القرار: جودة المعلومات تعني أن القرارات المتخذة تعتمد على بيانات صحيحة ومتكاملة، مما يقلل من احتمالية حدوث أخطاء ويزيد من ملاءمة القرار لواقع التنظيمي (الحربي، 2023، 25).
4. تعزيز القدرة على التخطيط الاستراتيجي: توفر المعلومات الدقيقة أساساً للتخطيط الاستراتيجي، إذ تساعد الإدارة على التنبؤ بالفرص والمخاطر واتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف الطويلة المدى (الزيدي، 2022، 18).
5. زيادة ثقة الموظفين في الإدارة: عندما تعتمد الإدارة على معلومات موثوقة، يعزز ذلك الثقة بين الموظفين وبين صناع القرار، ويسهم في تحسين بيئة العمل الداخلية (المهدي، 2022، 16).

توضُح هذه المحاور أن العلاقة بين جودة المعلومات واتخاذ القرار الإداري علاقة جوهيرية؛ فكلما ارتفعت جودة المعلومات، ارتفعت فعالية وكفاءة القرارات، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

نبذة على مجتمع الدراسة:

تأسست شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية سنة 2009 كشركة ليبية مساهمة مملوكة بالكامل للمؤسسة الوطنية للنفط، وتولت جميع الأنشطة والمهام المسندة لشركة تكفيكا بريطانيا المحدودة، والتي كانت مملوكة بالكامل للمؤسسة الوطنية للنفط.

شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية متواجدة في صناعة النفط والغاز لسنوات عديدة ولديها الخبرة والقدرة على تولي إدارة المشاريع بالكامل في مجال الأعمال البرية والبحرية باستخدام أحدث تقنيات إدارة المشاريع والهندسة وأنظمة التحكم في المشاريع.

لدى شركة تقنية ليبا كوادر فنية متخصصة وخبرات في تنفيذ الأعمال الهندسية والفنية وتنفيذ وإدارة المشاريع، كما تتعاون شركة تقنية ليبا مع مختلف الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال من أجل خدمة وتلبية احتياجات زبائنها.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. نظراً لكونه الأنسب لطبيعة الظاهرة المدروسة. ويقوم هذا المنهج على وصف المشكلات والظواهر الإنسانية وتحليلها من خلال جمع بيانات كمية ونوعية، مما يسمح بفهم شامل لخصائصها وأبعادها (أبو النصر، 2004؛ Sekaran, 2003؛ Zikmund, 2006)، وهو ما يتوافق مع توصيات العديد من خبراء المنهجية.

وصف مجتمع الدراسة:

في هذا القسم، يتم تقديم وصف تفصيلي للمشاركين في الدراسة:

- مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع (مديري الإدارات ورؤساء الأقسام والوحدات والمكاتب) في شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية - طرابلس - ليبيا محل البحث، والذين يبلغ عددهم الإجمالي (54) فرداً، ونظراً لصغر حجم المجتمع تم استخدام أسلوب المسح الشامل، تم استعادة (51) استبيان صالحة للتحليل، وهو ما يمثل نسبة استجابة عالية تبلغ (94.4%) من إجمالي المجتمع. هذا العدد من الاستبيانات كافٍ لتقديم نتائج دقيقة وموثوقة.
- الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة:**

جدول (1) يوضح التوزيع حسب (الجنس والمسمى الوظيفي و سنوات الخبرة)

النسبة المئوية	النكرارات		
		ذكور	إناث
78.4	40	المجموع	الجنس
21.6	11		
100.0	51		
2.0	1	رئيس مجلس إدارة	المسمى الوظيفي
2.0	1	مدير عام	
3.9	2	نائب المدير العام	
9.8	5	مدير إدارة	
19.6	10	رئيس قسم	
23.5	12	رئيس مكتب	
39.2	20	رئيس وحدة	
100	51	المجموع	
27.5	14	أقل من 5 سنوات	
41.2	21	من 5 إلى 10 سنوات	سنوات الخبرة
31.4	16	أكثر من 10 سنوات	
100	51	المجموع	

يُظهر الجدول تحليلًا دقيقًا للتوزيع المجتمع الدراسة وفقًا لثلاثة متغيرات رئيسية: الجنس، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

تحليل الخصائص الديموغرافية:

- الجنس: يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد مجتمع الدراسة هم من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 78.4% (40 فرداً)، بينما شكلت الإناث 21.6% (21) فرداً. يعكس هذا التوزيع التركيبة الديموغرافية السائدة في المناصب الإدارية والتنفيذية في القطاع الهندسي في سياق الدراسة، وقد يكون له تأثير على بعض الجوانب المتعلقة باتخاذ القرار أو ديناميكيات العمل في الشركة.
- المسمى الوظيفي: يُظهر توزيع المسميات الوظيفية تنوعاً داخل المجتمع، مع تركز كبير في المستويات الإشرافية المتوسطة والدنيا. حيث يمثل رؤساء الوحدات الشريحة الأكبر بنسبة 39.2% (20 فرداً)، يليهم رؤساء المكاتب بنسبة 23.5% (12 فرداً)، ثم رؤساء الأقسام بنسبة 19.6% (10) أفراد. في المقابل، تشكل الفئات الإدارية العليا، مثل رئيس مجلس الإدارة والمدير العام ونائب المدير العام، نسبة أقل على التوالي (3.9%, 2.0%, 2.0%)، يعكس هذا التوزيع شمولية المجتمع للمستويات الإدارية المختلفة داخل الشركة، مما يسمح بتحليل تأثير جودة المعلومات على اتخاذ القرار عبر مستويات وظيفية متنوعة.
- سنوات الخبرة: فيما يتعلق بسنوات الخبرة، تتركز الغالبية العظمى من أفراد المجتمع في فئة الخبرة المتوسطة، حيث يمثل من لديهم خبرة (من 5 إلى 10 سنوات) النسبة الأكبر بـ 41.2% (21) فرداً، يليها فئة (أكثر من 10 سنوات خبرة) بنسبة 31.4% (16 فرداً)، ثم فئة (أقل من 5 سنوات خبرة) بنسبة 27.5% (14) فرداً، يشير هذا التوزيع إلى أن مجتمع الدراسة يتمتع بمستوى كافٍ من الخبرة العملية، مما يعزز من قدرته على تقديم رؤى قيمة وموثوقة حول العلاقة بين جودة المعلومات واتخاذ القرار الإداري، نظراً لارتباط الخبرة بالقدرة على معالجة المعلومات وتقييمها.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث صُممَت لقياس أثر الأبعاد المختلفة لجودة المعلومات على عملية اتخاذ القرار الإداري. بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة (كراز، 2016؛ العدون، 2006)، تكونت الاستبانة من قسمين: الأول يعطي البيانات الشخصية والوظيفية، والثاني يتضمن (25) فقرة تقييس متغيرات الدراسة. وزعت هذه الفقرات على خمسة محاور أساسية هي: دقة المعلومات، وحداثتها، وشموليتها، وموثوقيتها، بالإضافة إلى محور يقيس الأثر العام لجودة المعلومات على فعالية وكفاءة القرار الإداري. ولتقدير إجابات المبحوثين، استُخدم مقياس ليكرت الخماسي، الذي يمنح (5) درجات للموافقة بشدة وصولاً إلى درجة واحدة لعدم الموافقة بشدة.

صدق الأداة:

تم تحكيم الأداة من قبل الأستاذ الدكتور (صالح سالم غنائم) للحصول على الصدق الظاهري (Face Validity) وذلك للتأكد من مناسبة كل فقرة فيها، وصحة صياغتها اللغوية، والتأكد من مناسبة التدريج المستخدم للاستجابة على الفقرات وكان موقفهم بإجراء تعديلات بسيطة عليها.

ثبات الأداة:

تم التحقق من موثوقية أداة الدراسة وثباتها عبر قياس درجة الاتساق الداخلي بين فقراتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). أظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغت (0.936)، وهي نسبة مرتفعة تعكس

درجة عالية من الموثوقية والثبات. وتفوق هذه النسبة المستوى المقبول إحصائياً (Sekaran, 2003) ، مما يؤكد صلاحية الأداة للاستخدام في التحليل واستخلاص النتائج.

الجدول (2) يبيّن معامل الثبات لأبعاد الاستبانة حسب مقياس كرونباخ ألفا

الحاور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
دقة المعلومات وفعالية اتخاذ القرار الإداري	5	82.2
حداثة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار الإداري	5	82.0
শمولية المعلومات وكفاءة القرار الإداري	5	85.9
موثوقية المعلومات وجودة القرار الإداري	5	84.4
جودة المعلومات بشكل عام وتأثيرها في اتخاذ القرار الإداري	5	80.6
دور جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري	25	93.4

تحليل نتائج الثبات :

كما يظهر في الجدول، فإن معاملات ألفا كرونباخ لجميع المحاور الفرعية تتراوح بين 0.806 و 0.859 . تُعد جميع هذه القيم مرتفعة وتوّكّد على أن كل بعْد من أبعاد الدراسة يتمتع بموثوقية عالية بشكل مستقل.

- أعلى قيمة ثبات كانت لمحور "شمولية المعلومات وكفاءة القرار الإداري" بواقع 0.859، مما يشير إلى أن فقرات هذا المحور متربطة ومتسقة للغاية في قياس المفهوم.
- أدنى قيمة ثبات كانت لمحور "جودة المعلومات وجودة القرار الإداري" بواقع 0.806، وهي لا تزال قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

يؤكّد هذا التحليل التفصيلي للثبات على أن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة تتمتع بموثوقية عالية على المستويين الكلي والجزئي، مما يعزز من الصدق الداخلي للنتائج ويُكسبها ثقة علمية، وبجعلها صالحة للاستخدام في التحليلات الإحصائية المتقدمة وتفسير النتائج النهائية للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقراتها، ومعامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لاستخراج ثبات أدوات الدراسة، واختبار (One sample t-test) لفحص دور جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري.

التحليل الإحصائي وتفسير النتائج:

التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة:

يُعد التحليل الوصفي خطوة أساسية لفهم خصائص البيانات المجمعة قبل الانتقال إلى التحليلات الاستدلالية. في هذا القسم، سيتم عرض وتحليل المتوسطات الحسابية (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، ومعاملات الانتواء (Kurtosis)، والتفرطح (Skewness)، لكل محور من محاور الدراسة. تُقدم هذه المؤشرات حول اتجاهات إجابات أفراد المجتمع ودرجة تشتتها.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور

المحور	المتوسط (Mean)	الانحراف (Deviation)	المعياري	Std. (
1. دقة المعلومات وفعالية اتخاذ القرار الإداري	4.165	0.5287		
2. حداثة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار الإداري	3.973	0.8467		
3. شمولية المعلومات وكفاءة القرار الإداري	3.988	0.6541		
4. موثوقية المعلومات وجودة القرار الإداري	3.824	0.5792		
5. جودة المعلومات بشكل عام وتأثيرها في اتخاذ القرار الإداري	3.996	0.4858		

يوضح الجدول أعلاه:

1. المتوسطات الحسابية (Mean)

تُظهر المتوسطات الحسابية اتجاه استجابات أفراد المجتمع. بالنظر إلى المقياس الخماسي (Likert Scale) المستخدم في الدراسة (على افتراض أن المقياس هو: 1=غير موافق بشدة، 5=موافق بشدة)، يُشير المتوسط الذي يزيد عن 3 إلى وجود درجة من الموافقة.

- يلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية للمحاور الخمسة تقع في نطاق مرتفع، حيث تراوحت بين 3.824 و 4.165.
- يأتي محور "دقة المعلومات وفعالية اتخاذ القرار الإداري" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.165)، مما يدل على أن أفراد المجتمع يدركون بشكل كبير أهمية دقة المعلومات في دعم اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة.
- في المقابل، سجل محور "موثوقية المعلومات وجودة القرار الإداري" أدنى متوسط حسابي (3.824)، ولكنه لا يزال ضمن نطاق الموافقة، مما يشير إلى أن أفراد المجتمع يوافقون على هذا البعد، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالأبعاد الأخرى.

2. الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)

تُقيس الانحرافات المعيارية مدى تشتت استجابات الأفراد حول المتوسط. كلما انخفض الانحراف المعياري، دل ذلك على وجود اتفاق أكبر بين إجابات المشاركين.

- أقل انحراف معياري كان لحور "جودة المعلومات بشكل عام وتأثيرها في اتخاذ القرار الإداري" (0.4858)، مما يشير إلى وجود درجة عالية من الاتفاق بين أفراد المجتمع حول أهمية جودة المعلومات بشكل عام.
- أعلى انحراف معياري كان لحور "حداثة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار الإداري" (0.8467)، مما يدل على وجود تشتت أكبر واختلاف في الآراء بين المشاركين بخصوص هذا البعد.

بشكل عام، تؤكد نتائج التحليل الوصفي على أن مجتمع الدراسة لديها تصور إيجابي ودرجة عالية من الموافقة على أهمية دور جودة المعلومات في عملية اتخاذ القرار الإداري.

اختبار فرضيات الدراسة:

تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-Test). يهدف هذا الاختبار إلى مقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع قيمة نظرية محددة. في هذا السياق، تم استخدام القيمة النظرية (3) كمتوسط مرجعي، والتي تمثل نقطة الحيدار في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبيانة. إذا كان المتوسط الحسابي للعينة أعلى بشكل معنوي من هذه القيمة، فإن ذلك يؤكد وجود دور إيجابي

- النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الرئيسية: يوجد دور إيجابي لجودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري في شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية.

جدول (4) نتائج اختبار (T- Test) لعينة واحدة لقياس دور جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري

مستوى الدلالة Sig. 2-tailed	درجة الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري Std.Deviation	المتوسط الحسابي Mean	العدد (N)	المتغير
0.000	50	19.561	0.361	3.989	51	دور جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري

تُظهر نتائج اختبار T لعينة واحدة أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد المجتمع على الحور الرئيسي "دور جودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري" بلغ 3.989. هذه القيمة أعلى من القيمة المرجعية النظرية البالغة 3، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي في آراء المشاركين. الأهم من ذلك، أن قيمة t المحسوبة بلغت 19.561، وهي قيمة مرتفعة جدًا. كما أن مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) كان 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد ($\alpha=0.05$)

الاستنتاج: بما أن مستوى الدلالة ($p=0.000$) أقل من مستوى المعنوية المعتمد ($p<0.05$)

(فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود دور إيجابي، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد دور إيجابي لجودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري في شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية ".)

تؤكد هذه النتيجة الإحصائية بشكل قاطع على أن أفراد المجتمع يدركون أهمية كبيرة لجودة المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري داخل الشركة. وهذا يدعم الإطار النظري للدراسة ويقدم دليلاً تجريبياً على وجود العلاقة الإيجابية المقترحة.

- النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد دور إيجابي لدقة المعلومات في فعالية اتخاذ القرار الإداري.

جدول (5) نتائج اختبار (T- Test) لعينة واحدة لقياس دور دقة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري

مستوى الدلالة Sig. 2-tailed	درجة الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري Std.Deviation	المتوسط الحسابي Mean	العدد (N)	المتغير
0.000	50	15.732	0.5287	4.165	51	دقة المعلومات في فعالية اتخاذ القرار الإداري

تُظهر نتائج الاختبار أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد المجتمع على محور "دقة المعلومات وفعالية اتخاذ القرار الإداري" بلغ 4.165.

هذه القيمة أعلى من القيمة المرجعية النظرية (3)، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي في آراء المشاركين.

الأهم من ذلك، أن قيمة t المحسوبة بلغت 15.732، وهي قيمة مرتفعة جدًا، كما أن مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) كان

0.000. هذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد ($\alpha=0.05$)

الاستنتاج: بناءً على النتائج، وبما أن مستوى الدلالة ($p=0.000$) أقل من مستوى المعنوية ($p<0.05$)

(فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد دور إيجابي لدقة المعلومات في فعالية اتخاذ القرار الإداري ، تُؤكد

هذه النتيجة أن أفراد المجتمع يدركون أهمية دقة المعلومات في دعم اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة داخل الشركة.

- النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد دور إيجابي لحداثة المعلومات في سرعة اتخاذ القرار الإداري.

جدول (6) نتائج اختبار (T- Test) لعينة واحدة لقياس دور حداثة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري

مستوى الدلالة Sig. 2-tailed	درجة الحرية Df	قيمة T	الانحراف المعياري Std.Deviation	المتوسط الحسابي Mean	العدد (N)	المتغير
0.000	50	8.203	0.8467	3.973	51	حداثة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار الإداري

تُظهر نتائج الاختبار أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد المجتمع على محور "حداثة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار الإداري" بلغ 3.973.

هذه القيمة أعلى من القيمة المرجعية النظرية (3)، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي في آراء المشاركين، الأهم من ذلك، أن قيمة t المحسوبة

بلغت 8.203، وهي قيمة مرتفعة ومعنوية، كما أن مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) كان 0.000. هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد. ($\alpha=0.05$)

الاستنتاج: بناءً على النتائج، وبما أن مستوى الدلالة $p < 0.05$ أقل من مستوى المعنوية.

فإننا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد دور إيجابي لحداثة المعلومات في سرعة اتخاذ القرار الإداري ". تؤكد هذه النتيجة أن أفراد المجتمع يدركون أهمية حداثة المعلومات كعامل مؤثر في سرعة وفعالية اتخاذ القرارات الإدارية داخل الشركة.

- النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة: يوجد دور إيجابي لشمولية المعلومات في كفاءة القرار الإداري.

جدول (7) نتائج اختبار (T- Test) لعينة واحدة لقياس دور شمولية المعلومات في اتخاذ القرار الإداري

مستوى الدلالة Sig. 2-tailed	درجة الحرية Df	قيمة T	الانحراف المعياري Std.Deviation	المتوسط الحسابي Mean	العدد (N)	المتغير
0.000	50	10.789	0.6541	3.988	51	শمولية المعلومات وكفاءة القرار الإداري

تُظهر نتائج الاختبار أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد المجتمع على محور "شمولية المعلومات وكفاءة القرار الإداري" بلغ 3.988. هذه القيمة أعلى من القيمة المرجعية النظرية (3)، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي قوي في آراء المشاركين.

الأهم من ذلك، أن قيمة t المحسوبة بلغت 10.789، وهي قيمة مرتفعة جدًا، كما أن مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) كان 0.000. هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد. ($\alpha=0.05$)

الاستنتاج: بناءً على النتائج، وبما أن مستوى الدلالة $p < 0.05$ أقل من مستوى المعنوية.

فإننا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد دور إيجابي لشمولية المعلومات في كفاءة القرار الإداري ". تؤكد هذه النتيجة أن أفراد المجتمع يدركون أهمية شمولية المعلومات وتكاملها كعامل حاسم في اتخاذ القرارات الإدارية بكفاءة داخل الشركة.

- النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الرابعة: يوجد دور إيجابي لموثوقية المعلومات في جودة القرار الإداري.

جدول (8) نتائج اختبار (T- Test) لعينة واحدة لقياس دور موثوقية المعلومات في اتخاذ القرار الإداري

مستوى الدلالة Sig. 2-tailed	درجة الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري Std.Deviation	المتوسط الحسابي Mean	العدد (N)	المتغير
0.000	50	10.155	0.5792	3.824	51	موثوقية المعلومات وجودة القرار الإداري

تُظهر نتائج الاختبار أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد المجتمع على محور "موثوقية المعلومات وجودة القرار الإداري" بلغ 3.824. هذه القيمة أعلى من القيمة المرجعية النظرية (3)، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي في آراء المشاركين.

الأهم من ذلك، أن قيمة t المحسوبة بلغت 10.155، وهي قيمة مرتفعة ومعنوية، كما أن مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) كان

$\alpha=0.000$. هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد 0.05

الاستنتاج: بناءً على النتائج، وبما أن مستوى الدلالة ($p=0.000 < 0.05$) أقل من مستوى المعنوية ($p < 0.05$)

فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد دور إيجابي لموثوقية المعلومات في جودة القرار الإداري".

تؤكد هذه النتيجة أن أفراد المجتمع يدركون أهمية موثوقية المعلومات كمحور أساسي في تحسين جودة القرارات الإدارية المتخذة داخل الشركة.

النتائج الرئيسية:

بناءً على التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية على النحو التالي:

1. أظهرت النتائج وجود دور إيجابي ومعنوي إحصائياً لجودة المعلومات في اتخاذ القرار الإداري. هذه النتيجة تدعم بقعة الفرضية الأساسية للدراسة، وتؤكد أن المديرون ورؤساء الأقسام في شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية يؤكدون على أن جودة المعلومات تعد عاملًا حاسماً في عملية اتخاذ القرار.

2. توصلت الدراسة إلى أن كل بُعد من أبعاد جودة المعلومات (الدقة، الحداثة، الشمولية، والموثوقية) له دور إيجابي ومعنوي إحصائياً في تحسين فعالية وكفاءة وجودة وسرعة اتخاذ القرار الإداري.

◦ دقة المعلومات: تبين أن دقة المعلومات لها أعلى متوسط حسابي، مما يشير إلى أنها أهم بُعد في نظر أفراد المجتمع.

◦ حداثة المعلومات: على الرغم من أن هذا البُعد يمتلك أعلى درجة تشتت في الآراء، إلا أنه لا يزال يعتبر عاملًا مهمًا في سرعة اتخاذ القرارات.

◦ شمولية المعلومات وموثوقيتها: أظهرت النتائج أن هذين البعدين لهما دور إيجابي وفعال في كفاءة وجودة القرارات.

النوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة النوصيات التالية:

1. الاستثمار في جودة المعلومات: على إدارة شركة تقنية ليبا للأعمال الهندسية إعطاء الأولوية للاستثمار في أنظمة المعلومات التي تضمن دقة، وحداثة، وشمولية، وموثوقية البيانات. هذا يشمل تحديث البنية التحتية التكنولوجية وتوفير برامج تدريب للعاملين على كيفية التعامل مع البيانات وتحليلها.

2. تعزيز ثقافة الاعتماد على البيانات: من المهم تشجيع المديرين على اتخاذ قراراً لهم بناءً على أدلة ومعلومات موثوقة، بدلاً من الاعتماد على الخبرة أو التخمين فقط. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء لجان للمعلومات أو وحدات تحليل بيانات لدعم عملية صنع القرار.

3. التقييم الدوري لجودة البيانات: يُنصح بوضع آليات لتقييم جودة المعلومات بشكل دوري لضمان بقاءها على مستوى عالي من الدقة والحداثة، مما يساهم في تحسين جودة القرارات الإدارية بشكل مستمر.

4. دراسات مستقبلية: تُوصي الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية في قطاعات أخرى أو في شركات مختلفة للتحقق من مدى قابلية تعميم هذه النتائج. كما يمكن استكشاف متغيرات أخرى قد تؤثر على العلاقة بين جودة المعلومات واتخاذ القرار، مثل العوامل الثقافية أو الهيكيلية للمؤسسة.

المراجع:

- 1-أبو النصر، مدحت محمد (2004). أساسيات البحث العلمي، القاهرة : دار الفكر العربي.
- 2-أبو حمور، محمد عبد الله. (2022). أثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية في الوزارات الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 18(2).
- 3-الأسدی، تمارا کاظم. (2024). كيفية مواجهة تحديات كتابة البحوث العلمية: استكشاف العوامل المؤثرة. المركز الديمقراطي العربي. <https://democraticac.de/?p=96199>
- 4-الحربي، عبد الله. (2023). جودة المعلومات وأثيرها على دقة القرارات الإدارية. مجلة البحوث الإدارية، 19(1).
- 5-الحمدادي، أحمد. (2019). إدارة المخاطر واتخاذ القرار الإداري. الرياض ، جامعة الملك سعود.
- 6-الحموري، محمد. (2021). الإدارة واتخاذ القرار: دور المعلومات في تعزيز الفاعلية. عمان، جامعة عمان،.
- 7-الحميدان، دانيا أحمد يوسف. (2024). العوامل المؤثرة على جودة البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة رماح للبحوث والدراسات.
- 8-الخالدي، ياسر. (2020). الميكل التنظيمي وتأثيره على القرارات الإدارية. المجلة العربية للعلوم الإدارية، 10(1).
- 9-الزبيدي، سامي. (2022). تحفيظ استراتيجي قائم على المعلومات: دور البيانات في دعم القرارات. بيروت، دار المعارف للنشر.
- 10-السعادي، مؤيد، وزيار، سلمان عبود. (2013). جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية في عينة من المصارف العراقية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 15(3).
- 11-العجمي، خالد. (2022). المرونة التنظيمية وأثيرها في عملية اتخاذ القرار. مجلة الإدارة والتنمية، 14(2).
- 12-العسلي، سامي. (2020). أساسيات الإدارة واتخاذ القرار. عمان، دار الفكر الحديث.
- 13-القطرياني، خالد إقليون، والحوتى، خالد علي. (2021). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمكاتب الخدمات التعليمية من وجهة نظر مُديري المدارس الثانوية بالتعليم العام بمدينة بنغازي. المجلة العلمية لجامعة بنغازي، 34(2). <https://doi.org/10.37376/sjuob.v34i2.3213>
- 14-المشوط، سعد فهد. (2023). أثر جودة المعلومات على فاعلية اتخاذ القرار الإداري: دراسة ميدانية على وزارة الداخلية الكويتية. مجلة جامعة الكويت للعلوم الإدارية، 29(3).
- 15-المهدي، علي. (2022). أثر جودة المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية. القاهرة، دار الفكر العربي.
- 16-النجار، محمد. (2021). الإدارة الاستراتيجية واتخاذ القرار في المؤسسات العربية. بيروت، دار الفجر للنشر.
- 17-المَيْهَىَةُ الْإِتَّحَادِيَّةُ لِلتَّنَافِسِيَّةِ وَالإِحْصَاءِ. (2016). إطار جودة البيانات الإحصائية. أبوظبي: حُكُومَةُ دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.
- 18-سعد، نجاد. (2023). تأثير جودة المعلومات على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الحكومية والخاصة. مجلة البحوث الإدارية، 18(1).

- 19- شريف، محمد. (2021). مدخل إلى الإدارة واتخاذ القرار. عمان، دار الجامعات للنشر.
- 20- شعيبة، لارا أحمد. (2023). أثر جودة المعلومات على كفاءة وفعالية اتخاذ القرار: دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات والتقانة السورية. (رسالة ماجستير، المعهد العالي لإدارة الأعمال HIBA، دمشق)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.
- 21- عبد المجيد، أحمد. (2022). أساليب اتخاذ القرار الإداري في المؤسسات الحديثة. القاهرة، دار الفكر العربي.
- 22- مرشلة، صونية. (2016). تأثير جودة المعلومة في اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 – قلمة (رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 – قلمة).
- 23- Sekaran, U. (2003). Research Methods for Business: A Skill Building Approach. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons
- 24- Zikmund, W. G. (2006). Business Research Methods. Mason, OH: Thomson/South-Western